توظيف المدخل الجمالي في تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية

Employing the aesthetic approach to give female students of the fifth literary grade the Islamic values of refinement and their emotional development

يحيى عبد الجبار سعيد
د. ندى لقمان محمد امين الحبار
أستاذ
جامعة الموصل– كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

Yahya Abdul-Jabbar Saeed
Dr. Nada Luqman M.Amen Al-Habbar
Professor
University of Mosul - College of Education for Humanities - Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education

yahyaabduljabbar153@gmail.com
drnadaalhabbar@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: توظيف ، المدخل الجمالي، تنمية ، الذكاء الوجدني، الخامس الادبي

Keywords: recruitment, aesthetic approach, development, emotional intelligence, fifth literary

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على **(توظيف المدخل الجمالي في تنمية الذكاء الوجداني ادى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية)**.

استندت الدراسة الى المنهج التجريبي واعتمد التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين وذا الاختبار القبلي والبعدي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالبة وزعوا الى مجموعتين تجريبية وضابطة: مثلت المجموعة الاول التجريبية وبلغ عدد افرادها (٢٠) طالبة درست باستخدام المدخل الجمالي، في حين مثلت المجموعة الثانية الضابطة وبلغ عدد افرادها (٢٢) طالبة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية).

اعد الباحثان اداة لقياس الذكاء الوجداني مكون من (٤٧) فقرة موزعين على خمسة ابعاد على اساس مقياس دانيال جولمان Danial Goleman (١٩٩٥). ولاستخراج نتائج البحث تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين t-test)، وبعد تطبيق اداة البحث قبلياً وبعدياً على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) واجراء التحليلات الاحصائية، اظهرت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المدخل الجمالي على المجموعة الضابطة

التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية في تنمية الذكاء الوجداني .وفي ضوء ذلك قدم الباحثان مجموعة من التوصيات اهمها: على المشرفين التربويين توجيه معلمي التربية الاسلامية نحو طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة تُركز على الجمال والوجدان في تنمية شخصية المتعلم وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي فقط لما لهم من اهمية في تحقيق نمو شامل للمتعلم التي احد اهم اهداف العملية التعليمية .

Abstract

The study aimed to identify the effect of employing the aesthetic approach in developing the emotional intelligence of fifth-grade literary female students in the Holy Quran and Islamic Education course.

The study was based on the experimental method and adopted the experimental design of two equivalent groups with a pre-test and post.test. The study sample consisted of (44) female students who were divided into two groups: experimental and control. The first group represented the experimental group an

d consisted of (20) students who studied using the aesthetic approach. The second group represented the control group and consisted of (22) students who studied using the traditional method.

The researcher developed a tool to measure emotional intelligence consisting of (47) items distributed over five dimensions based on Daniel Goleman's scale (1995). To extract the research results, the following statistical methods were used: the independent two-sample t-test and the paired two-sample t-test. After applying the research tool before and after on the two research groups (experimental and control) and conducting the statistical analyzes, the results showed the superiority of the experimental group that studied using the aesthetic approach over the control group that studied using the traditional method in developing emotional intelligence. In light of that, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

مع التطور الحاصل في ميادين الحياة المتنوعة و تسارع التقدم العلمي، برزت حاجة ملحة لإعادة النظر في المنظومة التعليمية برمتها، وتجاوز الأساليب التقليدية التي تُركز على التلقين والحفظ، فمنذ عقود، اعتمدت العملية التعليمية على نهج واحد يضع المعلم في موضع المُلقّن والمُسيطر، بينما يتحول الطالب إلى مجرد مُتلقي سلبي للمعلومات، هذا وقد كشفت توصيات المؤتمر العلمي الرابع الموسوم " الاصلاح التربوي رؤية مستقبلية في التعليم العالي المنعقد في جامعة بغداد / ابن رشد (المؤتمر الدولي العلمي الرابع، ٢٠١٦: ٣.١) عن أوجه قصور في أنظمة التعليم المُعتمدة، حيث أظهرت الدراسات تراجعاً ملحوظاً في العملية التعليمية التي تعتمد على الحفظ كأسلوب وحيد للتعلم، وصب تركيزهم على الجانب المعرفي من حفظ وتلقين مما يشير الى ضعف اهتمام بالجانب الوجداني للمتعلم الذي اصبح جزء من ايقونة حل المشكلات الفردية والاجتماعية التي يعاني منها مجتمعات عصرنا وتُعزى هذه الظاهرة إلى سيطرة طرائق التدريس الاعتيادية التي تُركز على التلقين ونقل المعلومات دون مهارات التفكير المختلفة أو إتاحة الفرصة للمشاركة الفاعلة للمتعلمين.

وللتحقق من مشكلة البحث وجه الباحث استبياناً استطلاعياً تكونت من مجموعة من الاسئلة طرحها على عينة من مدرسي ومدرسات مادة القران الكريم والتربية الاسلامية وعدد من مشرفي التربية الاسلامية، بلغ عددها (٢٠) مدرساً ومدرسة، وقد وجهت لهم عدداً من الاسئلة

وقد توصل الباحثان بعد اطلاعه على نتائج استجاباتهم حول الاستبانة المقدمة لهم بأن اكثر من (٨٠%) منهم يشير الى ضعف اهتمام الطالبات في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية، كما وجدت بأن (٩٥%) منهم لا يستعمل مداخل تعليمية وطرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة القران الكريم والتربية الاسلامية وعدم معرفتهم بها واعتمادهم على الطرائق التقليدية (الاعتيادية) في التدريس مثل الالقاء او المحاضرة او اسلوب الاستجواب ، وبالتالي لا يمكنهم توفير مواقف تعليمية تعمل على تنشيط دور المتعلم أثناء الدرس وأنهم لا يمتلكون المعرفة الكافية بها وبخطواتها.

لذلك، فإنّ إعادة النظر في أنظمة التعليم وتطويرها بات ضرورة ملحّة لخلق بيئة تعليمية تُحفز الطلاب على التعلم وتُمكنهم من تنمية جميع جوانب الشخصية اللازمة للفرد للتحقيق النجاح في الحياة. لذا ارتأى للخروج من هذا الحجر الضيق الى اتساع ميادين الطرائق الواسعة لتجريب طريقة جديدة في تدريس مادة القران الكريم والتربية الاسلامية، وهي المدخل الجمالي علها تساهم في زيادة تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الخامس الادبي

لذا يرى الباحث مما سبق ان مشكلة البحث الحالي تكمن في السؤال الاتي:

ما اثر توظيف المدخل الجمالي في تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية ؟

اهمية البحث

بعد ان اصبح التطوير مطلبا في كل مناحي الحياة فهو يمتد من باب أولى إلى تطوير التعليم من خلال العديد من القنوات كتطوير المناهج الدراسية تطويرا جذريا، وتطوير آليات المناهج باستخدام الوسائط التكنولوجية، وتشجيع المتفوقين ورعاية المتميزين، وتشجيع النشاط التثقيفي للطلاب، وأسس تقويم الأداء. وتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس أملا في تأسيس جيل قوي يتمكن من الصمود في مواجهة التحديات . وتحقيق متطلب الجودة الذي أصبح التهاون فيه يمثل أمرا خطيرا يعوق الاندفاع إلى رؤية المستقبل ومراجعة قراءة الواقع(العامري،٢٠١٧: ١٢)

فالتربية لم تعد كما كانت في إطارها الضيق، عملية استيعاب المعارف وخبرات محددة، أو اكتساب مهارات بسيطة معينة فحسب، وإنما أصبحت عملية متعددة الجوانب والأغراض تستهدف إحداث تغييرات مستمرة في بنية المجتمع، وذلك من خلال إحداث التغيير الإيجابي الواضح في سلوكيات الأفراد، وبلورة أفكارهم واتجاهاتهم في إطار محدد السمات والوسائل، ويتضمن العناية بتربية الجوانب الأساسية التي تشكل شخصية الفرد بصورة متوازنة ومتكاملة، (الهياجنه، ابوجليان،٢٠١٦: ٣٠)

والتربية الإسلامية علم من العلوم التربوية، أو فرع علمي من فروع علم التربية؛ إذ تُصنف علوم التربية على أساس عمليات التربية، على أساس التوجهات الفكرية والفلسفية، مثل: المثالية والواقعية، والبراغماتية، والإسلامية. فهذه معان للتربية الإسلامية، والذي يهمنا تأكيده في هذا السياق هو أن التربية الإسلامية في معناها الشامل تشمل أوساط التربية المختلفة من أسرة ومدارس وجامعات ووسائل الاتصال والإعلام، ومؤسسات المجتمع المختلفة، وتشمل كذلك على التنمية والإعداد والنمو المعرفي والسلوكي في المسائل الدينية والدنيوية، وتستهدف أفراد المجتمع من جميع الأعمار.(ملكاوي ،٢٠٢٠: ٢٦)

فالتربية الإسلامية تربية شاملة لكل نواحي الحياة إضافة إلى أنها في شمولها تطلب من المسلم أن يكون شمولي في المعاملة ، ولم تترك التربية الإسلامية صغيرة ولا كبيرة إلا وقد أشارت إليها كيف لا وهي تستقي مناهجها من القرآن الكريم والسنة النبوية فمن صغار الأمور إلى كبارها، والعمل الصالح المتوخى من التربية الاسلامية إعداد الأفراد ليكون في مختلف المجالات الدينية والاجتماعية والمهنية.. وهو ما يؤدي بالنهاية إلى صلاح حياة الإنسان ورقيها في الدنيا والآخرة (جرادات والشيخ، ٢٠١٧: ١٨.١٩)

ولتحقيق اهداف التربية الاسلامية المنشودة لابد من ايجاد سبل مناسبة ومتوازنة لها فقد تعددت المداخل والاتجاهات الحديثة التي تحقق اهداف العملية التعلمية، لذا يشدد الباحثان على ضرورة الاهتمام بمادة التربية الاسلامية من خلال تدريب وتأهيل مدرسي مادة التربية الإسلامية بشكل كامل، وايجاد افضل الطرق والاستراتيجيات التي تحقق اهدافها المنشودة، حيث يجب أن يكون المدرس التربية الاسلامية ملمًا بالمادة وقادرًا على توظيف افضل الطرائق المناسبة، لتحقيق اهداف العملية التعليمية، فمع مع ظهور مداخل تعليمية و استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة في السنوات الأخيرة كان لابد من استثمار هذا التطور والتقدم في الطرائق المتنوعة لتعزيز العملية التعليمية ورفع مستوى التعليم.

فقد تعددت المداخل والاتجاهات الحديثة التي فرضت نفسها على مناهج وطريقة تدريسها بمراحل التعليم العام لمقابلة التطورات المتسارعة والتغيرات المتوقعة من خلال التأكيد على متطلبات الحياة اليومية والاهتمام بإعداد المواطن، ومن مداخل التعليم المدخل المفهومي والمدخل البيئي والمدخل المفاهيمي والمدخل التفاعلي والمدخل الجمالي (سليم،٢٠٠١: ٢)

وتأتي مداخل التعليم بأنماط مختلفة لتحقيق أهداف التربية العلمية سواء الجوانب المعرفية أو المهارية أو الوجدانية، ولكن تأتي تنمية الجوانب الوجدانية لدى المتعلمين أحد أهم متطلبات الحياة العصرية، وأحد خطوط الدفاع المهمة إزاء تحديات القرن الحادي والعشرين، فالمتعلم يحتاج إلى الإشباع الوجداني وخاصة الإحساس بالجمال، حيث أن الحياة بدون الإحساس والمشاعر تؤدي للشعور بالملل، فإن للجمال قيمة روحية عالية يحول شكل الحياة من المادية والنفعية إلى الشعور بالمتعة والارتياح. (محمد، ٢٠١٩ :٩٥)

ويشكل الاهتمام بالجمال والدراسات الجمالية محوراً رئيسياً من محاور التفكير الإنساني، وذلك على اعتبار أن الإبداع الفني ظاهرة اجتماعية للحضارة ومعبر عن رقى الإنسانية ، فهو لا يقل فى أهميته عن العلم . كما أنهما مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ، من قديم الزمان ، كوسيلتين للنهوض بالإنسانية ولتقدم الحضارات ، فالمعلم يكشف لنا البيئة الخارجية والإبداع الفني يكشف لنا البيئة الداخلية ، ومن خلال تكيفهما معاً تنمو الحضارات وتتقدم باعتمادها عليهما (الشربيني ،٢٠٠٥: ٦)

ويعد المدخل الجمالي أحد متطلبات الحياة العصرية فالمتعلم يحتاج إلى الإشباع الوجداني وخاصة الإحساس بالجمال الذي يعد وسيلة رئيسة تعطي للحياة معنى وبهجة، لأن الجمال يشير إلى شمولية الدمج بين الجانب الوجداني الحس والإدراك العقلي لمظاهر الجمال للمتعلم من حوله، وبالتالي يعمل على تحفيز المتعلم وزيادة نشاطه . (عبد العظيم،٢٠١٦: ٢٢٧)

حيث إن التعليم المدرسي الاعتيادي يستثير الجانب الأيسر من الدماغ لتركيزه على الجوانب اللفظية والحسابية والمنطقية، أما تعليم الفنون والعمليات التي تتطلب تصوراً مكانياً ودرجات من الخيال فإنها تستثير الجانب الأيمن من الدماغ، لذا ينقسم الأفراد عادة إلى سيطرة أحد جانبي الدماغ على الآخر. أما في حالة كون الموقف التعليمي يمثل حالة من المتعة والجمال والسعادة فإن نصفي الدماغ يعملان معاً على صورة دماغ كلي تفوق طاقته طاقة أحد الجانبين بكثير (Feldman, 1996).

لذلك نظر علماء التربية وكثير من الفلاسفة إلى الجمال وأهميتها في دمجه بالعملية التعليمية لكي تتناغم في جوهرها ومضمونها وأهدافها مع منظومة التربية العقلية والنفسية والجسمية والخلقية والمشاركة الإبداعية في الحياة الاجتماعية اما بالنسبة لسكلر فقد ربط علم الجمال بزيادة الاهتمام بالنواحي الانسانية وعبر عن ذلك بفكرة أن التعليم لا بد أن يقدم مجموعة من الظروف التي يمكن أن تطلق ينابيع الحياة لدى الإنسان من خلال إدماجه بخبرات جمالية. (Smith, 2005: 22)

فقد عملت هذه التربية السماوية بالوسائط كافة القرآن والحديث الشريف على تنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والوجدانية والجسدية والاجتماعية والروحية وتنظيم سلوكها على أساس من مبادئ الإسلام وأحكامه وتعاليمه لتحقيق الأهداف في شتى المجالات. (الهاشمي، ٢٠١٠: ٢٤.٢٣)

وتتضح أهمية الذكاء الوجداني من أهميته في تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم ، فقد أشار جولمان إلى أن النجاح في الحياة يتطلب ٢٠% من الذكاء العام ، ٨٠% من الذكاء الوجداني ، كما أن هذه الأهمية تظهر في أن الفرد الذي لديه ذكاء وجداني يستطيع استخدام المدخلات الوجدانية في الحكم وفي اتخاذ القرارات ويتميز بالدقة في التعبير عن الانفعالات، مما يجعله قادراً على الاتصال الوجداني مع الآخرين. (الحطماني ، ٢٠١٨: ٤٨)

اذ إن سلوكنا وردود أفعالنا تجاه ما تسمع وما نرى مرتبط أشد الارتباط بتلك الجوانب النفسية، أو القوى الداخلية من قيم وعواطف ووجدانيات ومشاعر وإثراء هذه القوى وترشيدها يؤدي إلى ترشيد سلوك المتعلم وهو المحصلة النهائية للعملية التربوية، فالتربية الوجدانية النفسية أصبحت محط اهتمام في كل مناهج التربية التي تلت منهج المواد الدراسية إذ صار المتعلم بميوله وعواطفه وحاجاته بؤرة الاهتمام في هذه المناهج. (الخوري،٢٠١٤: ١٧٣)

وما يثير أكثر فيما يتعلق بالذكاء الوجداني أن الدراسات قد بينت أن هامش التطوير في الذكاء الوجداني أوسع بكثير من هامش التطوير في الذكاء العقلي، اذ إن كثيراً من الناس الذين يتمتعون بذكاء عقلي مرتفع، ولكن يوجد عندهم ضعف في بعض نواحي الذكاء

الوجداني يصلون في سلم النجاح إلى سقف منخفض، ولا يمكن أن يرفعوا من هذا السقف، إلا إذا رفعوا مستوى ذكائهم الوجداني، حيث إن الذكاء العقلي يصل بك إلى سقف معين، أما الذكاء الوجداني فيفتح أمامك الآفاق والعلاقة بين الذكاء الوجداني والنجاح علاقة أسية تمامًا.(العيتي، ٢٠٠٦: ٢٤.٢٣)

وتأتى أهمية الذكاء الوجداني في الحياة التعلمية والدراسية من كونه له دور مهم وفعال في تيسير ديناميكيات توليد الأفكار والموهبة والتفوق والإبداع والتكيف والتعلم الجيدين داخل المنظمات التربوية. (الجبالي،٢٠١٦ :٩٤)

في ضوء ما تقدم يرى الباحثان انه يمكن ايجاز اهمية الدراسة في النقاط الاتي:

١. قد يساعد المدخل الجمالي على خلق بيئة تعليمية ممتعة وهذا يساعد على تحسين نتائج التعلم.

٢ـ يمكن للأنشطة الجمالية ان تساعد الطالبات على التعبير عن انفسهم ومشاعرهم ، مما يعزز شعور الثقة بالنفس ويحفزهم على المشاركة بشكل اكبرفي العملية التعليمية.

٣ـ يساعد الذكاء الوجداني الطالبات على التركيز واليقظة العقلية مما يحقق نتائج تعليمية جيده.

٤ـ يساعد الذكاء الوجداني على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي مما يخلق بيئة تعليمية ايجابية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

اثر توظيف المدخل الجمالي في تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية.

فرضيات البحث:

١ـ الفرضية الصفرية الاولى: ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق المدخل الجمالي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية الذكاء الوجداني)).

٢. الفرضية الصفرية الثاني ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي تدرس على وفق المدخل الجمالي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق المدخل الجمالي في مقياس الذكاء الوجداني)).

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بما يأتي :

١. الحد البشري : طالبات الصف الخامس الادبي.

٢ الحد المكاني : مدرستين الاعدادية التابعتين للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى مركز محافظة نينوى الدراسة الصباحية

٣. الحد الموضوعي : الموضوعات الموجودة في الوحدات (الأولى ، الثانية ، الثالثة) والتي اقرتها المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية من الصفحة (٨. ٨٧) في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الادبي ، والمحددة للفصل الدراسي الأول للصف الخامس الادبي في جمهورية العراق .

٤. الحد الزماني : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

تحديد المصطلحات:

اولا: المدخل الجمالي

٣. عرفه **الشربيني (٢٠٠٥):** هو اشتراك عنصر التوجيه الذي يسعى الى تربية فيها من التنسيق بين انماء شخصية الفرد، ما يوحي الى المزاوجة بين القوى الإدراكية والدوافع الحسية والوجدانية والى تحقيق التوازن بين القيم العلمية والتقنية وبين القيم الجمالية والروحية والخلقية (الشربيني، ٢٠٠٥: ٣٠)

٤. عرفه **(hallmark, 2015)** : مجموعة من المبادئ والافكار التي تتبنى الجمال تؤكد على ابرازه في العملية التعليمية، ومراعاة دمجها في المواد الدراسية المختلفة، وفي كل النواحي التربوية والتعليمية داخل المدرسة، ومساعدة المتعلمين على تذوق هذا الجمال اثناء دراستهم بما يحقق لهم الفهم والادراك والاستمتاع بالتعلم **(hallmark, 2015: 14)**

ويعرف الباحث المدخل الجمالي إجرائياً:

هو مجموعة من الخطوات والاجراءات التي يتبعها المدرس خلال تدريسه مادة القران الكريم والتربية الاسلامية لأفراد مجموعة البحث التجريبية للوحدات الثلاثة الاولى المقرر تدريسها خلال مدة التجربة والتي تقوم على اساس تشكيل وبناء وتنفيذ منهج قائم على التفكير والتأمل والتخيل من خلال توظيف خطواته بصورة متعددة تتناسب مع متطلبات الحصة المقررة بما يضيف للدرس متعة وجمال وتشويق ويؤدي الى تحقيق قيمة علمية ويهدف الى تعزيز القيم التهذيبية الاسلامية وتنمية الذكاء الوجدانية لدى عينة البحث

ثانياً : الذكاء الوجداني:

١. وعرفه **Goleman جولمان (١٩٩٥):** مجموعه من القدرات التي لها علاقة بمعرفة العواطف والتحكم فيها، والحساسية تجاه عواطف الاخرين، وتتفق هذه الخصائص بصورة مريحة مع ادراك الشخص لأنواع الذكاء الذي بين الاشخاص. **(Goleman,1995:13)**

٢. عرفه **سعيد (٢٠١٥):** منظومة من الكفايات الاجتماعية ناشئة عن المرور بخبرة ما، تستجيب لها الحركة العصبية في الدماغ فتشكل مكوناً مندمجاً بينهماً في ظل عمليات معرفية من المعالجة والتخزين لها، فيترتب عنها وعي بالذات، وادارة وضبط للانفعالات، وامتلاك مهارات التعاطف من خلال قراءة الرسائل غير المنطوقة، والتواصل مع الاخرين في ظل مهارات الاتصال، مما يكسب الفرد لغة مرنة ايجابية مستقلة تسهم في التفاعل والنجاح في الحياة (سعيد،٢٠١٥: ٤٧)

٣ـ عرفه **عبد الرؤوف وعيسى (٢٠١٨):** هو الاستخدام الذكي للعواطف، حيث يجعل عواطف الفرد تعمل من اجله او لصالحه، باستخدامها في ترشيد سلوكه وتفكيره بوسائل تزيد من فرصة نجاحه سواء كان في العمل، او في المدرسة، او الحياة بصورة عامة . (عبد الرؤوف وعيسى،٢٠١٨: ٥٢)

ويعرف الباحث الذكاء الوجداني اجرئياً:

وهو قدرة طالبات الصف الخامس الادبي على اتقان بعض القدرات الشخصية بطريقة صحيحة متوازنة حيث تمكنهم من مواجهة ضغوطات الحياة وحل المشكلات التي تواجههم و تنظيم حياتهم بكشل افضل، وتقاس هذه القدرات بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة وفق استجاباتها على فقرات مقياس معد لغرض قياس الذكاء الوجداني .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

القسم الاول: خلفية نظرية:

اولا: المدخل الجمالي:

ماهية التربية الجمالية

الجمال هو النظام الذي خلقه الله سبحانه وتعالى والأنسان هو الكائن الوحيد في هذه الأرض الذي اعطاه الله سبحانه وتعالى القدرة على الاحساس بالجمال وتذوقه في كل ما يدركه من مظاهر الحياة الطبيعية والصناعية إذ إن الاحساس بالجمال يتجسد أمامنا في أشياء كثيرة من واقع الحياة

وقد اشار القران الكريم في العديد من الآيات الى الجمال ليلفت الانظار الى ما في الكون من ابداع وتناسق واتقان ولندرك من خلالها عظمته سبحانه وتعالى ونقدر خلقه في السموات والارض فقال سبحانه وتعالى: ﴿ **الَّذي أَحسَنَ كُلَّ شَيءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلقَ الإنسانِ مِن طينٍ** ﴾ سورة السجدة، الاية:٧ وجاء عن ابن مسعود ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : (ان الله جميل يحب الجمال) * فالله سبحانه وتعالى جعل قيمة الجمال في ذاته فالإسلام دين يحب الجمال ويدعوا الية والانسان مطبوع على حب الجمال فالحياة بدون إحساس بالجمال قد تؤدي إلى الشعور بالملل. وذلك أن الجمال قيمة روحية كبيرة، لذ فالجمال يدخل في كل تفاصيل ومجالات الحياة وقد يكون احيانا عنصر اساسيا للنجاح في ذلك المجال فهو يدخل في مجال العملية التعليمية ايضا

وقد اشار السيفاني (٢٠٢٠) ان عملية التدريس علم، يتضمن مهارات محددة يجب على من يمتهن التدريس أن يتقنها، بالإضافة إلى أنه فن يرتبط بأسلوب المدرس وقدراته وإمكانيته الشخصية والاجتماعية ويتداخل مفهوم التدريس مع بعض المفاهيم(السيفاني،٢٠٢٠: ٦)

فقد تعددت المفاهيم التي ترتبط بعملية التدريس في النظام التعليمي الحديث وتداخلت وكان من بين هذه المفاهيم التي كان لها حظ وافر في التداخل بالعلية التعليمية هو مفهوم الجمال وعلى هذا الاساس فان مفهوم التربية الجمالية هو حصيلة لقاء بين التربية وبين الجمال، فالمدخل الجمالي كما ذكره سليم (٢٠٠١) انه يعد اقتراح لبناء وتنفيذ المناهج المختلفة بما يحقق اهداف التربية العلمية ويؤدي في نفس الوقت الى الاستمتاع بالجوانب العلمية والفنية في مختلف مسارات العلم وظواهره بما لا يخل بالنواحي العلمية والموضوعية والعمليات التي تميز العلم ويحقق بالإضافة الى ذلك تأكيد الجوانب الوجدانية ونواحي التقدير المتعددة التي كثيراً ما أهملت على الرغم من اهميتها(سليم ،٢٠٠١: ٥).

اعتبارات استخدام المدخل الجمالي في العملية التعليمية:

١ـ إبراز النواحي الفنية والجمالية المرتبطة بالمكون الجمالي امر مهم عند صياغة المحتوى الدراسي .

٢. توفير مصادر التعلم والوسائل التعليمية والمعينات التي تتبنى المدخل الجمالي وتساعد على تأكيد النواحي الجمالية بما تحمله من مثيرات متنوعة .

٣ـ لنجاح المدخل الجمالي يشترط ان يكون لدى المدرس معلومات وافية عن الجمال وتقديره بما يتطلب الاهتمام بذلك في برامج اعداده وتدريبه.

٤. من خلاله يتم خلق جو جمالي وتحفيز مشاعر تذوق الجمال عند المتعلمين .

٥. من خلاله يتم تحفيز فهم المتعلمين وحبهم للمعرفة.

٦ـ التدريس بطرق مبتكرة يراعى فيها استخدام التكامل والمقارنة والاستكشاف والابتكار لكي يصل المتعلم الى الشعور بالراحة والسعادة. (سليم،٢٠٠١: ٥)

مبادى المدخل الجمالي:

- يعد الجمال جانباً مهماً من جوانب الحضارة المعاصرة بصفة عامة وحضارتنا الإسلامية بصفة خاصة.
- الجمال أمر نظري في الإنسان ووجوده دليل على سلامة الطبع وصحة الذوق واستقامة الفطرة.
- الإحساس بالجمال إحدى القيم الإنسانية الكبرى التي عمل الإسلام على إحيائها وتزكيتها وتربيتها في نفس الفرد والمجتمع .
- يهتم الإسلام اهتماماً كبيراً بلفت الحس البشرى إلى الجمال في الكون ، ويجعل التدبر في هذا الأمر جزءاً من العقيدة .
- إن إدراك جمال الوجود هو أقرب وأصدق وسيلة لإدراك جمال خالق الوجود .
- ترتبط التربية الجمالية بحياة جميع أفراد المجتمع وتؤثر في سلوكهم الجمالي نحو البيئة .

ثانيا: الذكاء الوجداني:

مفهوم الذكاء الوجداني

يعد الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة نسبيا الذي يعتريه شيء من الغموض بسبب وقوعه في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الوجداني (عجاج، ٢٠٠١ :٣١)

اذ تعدّدت وجهات النظر في تحديد مفهوم الذكاء الوجداني ومحتوياته الوجدانية والاجتماعية، لكونه مجموعة من المهارات الوجدانية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة بالإضافة إلى قدرته على معرفة مشاعره ومشاعر الآخرين وإدارة انفعالاته وعلاقته مع الآخرين بشكل فعال(جولمان Golman، ١٩٩٥: ٢٧١)

ابعاد الذكاء الوجداني:

من خلال العرض السابق للنماذج المفسرة للذكاء الوجداني ورصد ما كتب حوله فقد توصل الباحثون إلى أن الذكاء الوجداني يتكون من أبعاد متعددة وتم اعتماد نموذج **جولمان Golman(١٩٩٥)** لتحديد أبعاده وتقنينه والتعامل معه اذ يتميز هذا النموذج بطرحه المفهوم بشكل شامل وربطه بسمات عامة في الشخصية، حيث يتضمن عدة جوانب مختلفة تم تقديمها بوضوح، فيربط بينها وبين مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ويأتي هذا التوجه تماشيًا مع التطور الحديث في علم النفس الإيجابي الذي يؤكد على دور الذكاء الوجداني كمساهم مهم في هذا المجالات. حيث يعزز التفكير الإيجابي والتفاعل الاجتماعي الصحيح ويعزز القدرة على التحكم في المشاعر وتعزيز العلاقات الشخصية والمهنية والابعاد التي تناولها هي:

١ـ **الوعي بالذات Self-Awareness** : ويتضمن معرفة واكتشاف الفرد لانفعالاته وقدرته على التعبير عنها ومعرفة أسبابها ومعانيها.

٢. **تنظيم الذات Self - Regulation :** ويتضمن القدرة على ضبط انفعالاته والتحكم فيها. وقدرته على تغيير حالته المزاجية عندما تتغير الظروف، والتكيف مع الأحداث الجارية.

٣ـ **الدافعية Motivation**: وتتضمن دافعية الفرد للانجاز أو التحصيل والمثابرة وتحمل الضغوط والإحباط في سبيل انجاز الأعمال والعمل المتواصل دون ملل .

٤ـ **التعاطف Empathy**: ويتضمن حساسية الفرد في اكتشاف ومعرفة وفهم انفعالات الآخرين الظاهرة والدفينة والتوحد ومساعدتهم والفاعلية في حل مشاكلهم ومتابعة أخبارهم.

٥ـ **المهارات الاجتماعية cial Skill :** يشير جولمان إلى أن التعبير عن المشاعر والانفعالات هو مفتاح الكفاءة الاجتماعية والتي تعني كيفية تعبير الناس عن مشاعرهم، من حيث نجاحهم أو فشلهم في التعبير عن هذه المشاعر.(علي وحموك ، ٢٠١٤: ١٣١. ١٣٢)

سمات الافراد ذوي الذكاء الوجداني العالي

١- لديهم قدرة على التفاؤل والوعي بالذات ويتمتعون بدرجة منخفضة من الاكتئاب والقلق.

٢- لديهم قدر كبير من التركيز والتفكير وإحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية.

٣- لديهم القدرة على التكيف وإدارة الضغوط و حل المشكلات بشكل هادئ.

٤- لديهم القدرة على السيطرة على الانفعالات وكبح جماح الغضب.

٥- لديهم القدرة على بناء روابط الثقة والتعاون والتفاعل مع الآخرين .

٦- أنهم أكثر مرونة وانفتاحا وتقمصا تجاه الآخرين.

٧- لديهم القدرة على توقع النتائج المترتبة على السلوك (حامد،٢٠١٧: ١٤٦)

القسم الثاني: دراسات سابقة:

وقد حاول الباحث من خلال اطلاعه على العديد من الدراسات السابقة ان يختار الدراسات والبحوث الأكثر اتصالاً ببحثه من حيث الأهداف او المنهجية او الإجراءات، علماً ان الباحث لم يجد دراسة تناولت مباشرة متغيرات البحث معاً، لذا أرتأى الباحث الى تقسيم الدراسات السابقة على محاورين وفق النحو الآتي:

المحور الاول: الدراسات المتعلقة بالمدخل الجمالي

دراسة الطائي (٢٠٢٠): اجريت الدراسة في العراق/ جامعة ديالى ، وهدفت التعرف على: **(أثر استراتيجيتي حدائق الافكار والمدخل الجمالي في التحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص) .**

تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالب وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات اثنتان تجريبيات وواحدة ضابطة: المجموعة الاولى التجريبية بلغ عدد افرادها (٣٠) طالب درست باستخدام استراتيجية حدائق الافكار، اما المجموعة التجريبية الثانية بلغ عدد افرادها (٣٠)طالب درست باستخدام استراتيجية المدخل الجمالي ، في حين كانت المجموعة الثالثة ضابطة وبلغ عدد افرادها (٣٠) طالب درست باستخدام الطريقة الاعدادية، واعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، واعد بناء مقياس لقياس مهارات ما وراء المعرفة مكون من (٤٠) فقرة، ولاستخراج نتائج البحث تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية : (الحقيبة الاحصائية spss، تحليل التباين بمعيار واحد ، كاي سكوير ، وبيرسون، سبيرمان بروان)، دلت النتائج على وجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في كل من تحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة ولصالح التجريبية .

دراسة الرفاعي (٢٠٢٣): اجريت الدراسة في العراق/ جامعة تكريت ، وهدفت التعرف على : **(فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات وتنمية تفكيرهن الهندسي) .**

تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين ، احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٣٣) طالبة درست باستخدام فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي ، والاخرى ضابطة بلغ عدد افرادها (٣٤) طالبة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، واعدت الباحثة اختبارين: الاول اختبار تحصيلي مكون من (٥٠) فقرة من موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، والثاني اختبار التفكير الهندسي تم بناءه من (٣٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

(سبيرمان براون ،معادلة الفا كرونباخ ، معامل الارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين). دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار التحصيلي وتنمية التفكير الهندسي ولصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالذكاء الوجداني:

دراسة احمد (٢٠١٨): اجريت الدراسة في العراق /الجامعة العراقية وهدفت التعرف على: **(اثر استخدام طريقة رونكوف في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية وتنمية الذكاء الوجداني).**

تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالب تم تقسيمهم الى مجموعتين: احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٢٥) طالب درست وفق طريقة رونكوف، والاخرى ضابطة بلغ عدد افرادها (٢٥) طالب درست وفق الطريقة الاعتيادية، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، كما تبنى الباحث مقياس الذكاء الوجداني المكون من (٣١) فقرة .ولاستخراج نتائج البحث تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة كيود ور. ريتشاردسون، معادلة كوهن لحجم الاثر). دلت النتائج الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار التحصيلي و تنمية للذكاء الوجداني ولصالح المجموعة التجريبية .

دراسة اللهيبي (٢٠١٩): اجريت الدراسة في العراق/ جامعة الموصل وهدفت التعرف على: **(اثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)**

تكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالب تم تقسيمهم الى مجموعتين: احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (١٢) طالب درست وفق استراتيجية الطاولة المستديرة، والاخرى ضابطة بلغ عدد افرادها (١٤) طالب درست وفق الطريقة الاعتيادية، اعد الباحث اختباراً للمفاهيم تكون من (٢٣) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، كما تبنى الباحث مقياس الذكاء الوجداني المكون من (٤٠) فقرة، ولاستخراج نتائج البحث تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية : (اختبار مان وتني، معادلة كولد ريتشارد سون ٢٠)، دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار اختبار المفاهيم ومقياس الذكاء الوجداني ولصالح المجموعة التجريبية .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١. ارشاد الباحثان في مراجعة المراجع والمصادر الخاصة بمتغيرات البحث الحالي

٢. اختيار المعالجات والوسائل الاحصائية المناسبة

٣. تحديد أهداف البحث وصياغة فرضياته.

٤. الاطلاع والافادة من الاطار والخلفيات النظرية في الدراسات السابقة .

٥. اختيار العينة وحجمها وأسلوب توزيعها على المجموعات وتكافئها في المتغيرات.

٦. اعداد ادوات ومستلزمات البحث .

منهجية البحث واجراءاته

ولما كان هدف البحث يرمي التعرف على: (توظيف المدخل الجمالي في اكساب طالبات الصف الخامس الادبي قيم التهذيب الاسلامية وتنمية ذكائهن الوجداني) لذ فقد ارتأى الباحث استخدام المنهج التجريبي في بحثه، حيث يرى الباحث ان المنهج التجريبي الاكثر ملائمه لموضوع بحثه حيث ان المنهج التجريبي اقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية .

وبما ان البحث الحالي يعد من البحوث التجريبية فقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين وذا الاختبار القبلي والبعدي، ويعتمد هذا الاسلوب على اختيار مجموعتين متكافئتين لتكون احدهما المجموعة التجريبية والاخرى المجموعة الضابطة، وهذا ما دفع الباحث الى اعداد هذا التصميم التجريبي الذي وجده مناسباً لتحقيق اهداف بحثه وقد استخدم الباحث المدخل الجمالي في تدريس المجموعة التجريبية، واستخدم الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تدريس المجموعة الضابطة ، كما هو موضح في الشكل (١)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	الذكاء الوجداني	المدخل الجمالي	الذكاء الوجداني	الذكاء الوجداني
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

الشكل(١)

يبين التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث

ويتكون مجتمع هذا البحث من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمركز مدينة الموصل (٢٠٢٣. ٢٠٢٤)،

عينة البحث:

ويقصد بالعينة المستخدمة في البحث العلمي، بأنها نموذجاً يشمل ويعكس جانبا أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث (قنديلجي ،٢٠١٩:١٣٣)

تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الخامس الادبي من (اعدادية زينب للبنات) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستخدام المدخل الجمالي وبلغ عدد افرادها

(٢٥) طالبة في حين تم اختيار المجموعة الضابطة من (اعدادية حمص للبنات) والبالغ عدد افرادها (٢٢) طالبة لتمثل المجموعة الضابطة والتي ستدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية .

وبعد ان استبعد الباحث الطالبات الراسبات في العام الماضي لكونهم يمتلكون خبرة سابقة عن الموضوعات التي سوف تدرس خلال التجربة وهذه الخبرة قد تشكل تأثير على دقة نتائج البحث او في السلامة الداخلية للبحث، حيث بلغ اعداد المستبعدات بسبب الرسوب (٥) طالبات ليصبح المجموع الكلي (٤٢) طالبة بواقع (٢٢) طالبة للمجموعة التجريبية و(٢٠) طالبة للمجموعة الضابطة ، وكما موضح في جدول (١) .

الجدول (١)

يبين توزيع عينة البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

اسم المدرسة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
اعدادية زينب	التجريبية	٢٥	٣	٢٢
اعدادية حمص	الضابطة	٢٢	٢	٢٠
المجموع		٤٧	٥	٤٢

تكافؤ مجموعتي البحث:

فقد ارتأى الباحثان حرصاً منه للحصول على نتائج دقيقة اجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة النتائج ودقتها و هذه المتغيرات هي :

١. اختبار مستوى ام تحصيل الذكاء (رافن)
٢. درجة مادة التربية الاسلامية للصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٢.٢٠٢٣)
٣. المعدل العام في الصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٢.٢٠٢٣)
٤. المقياس القبلي للذكاء الوجداني

واظهرت النتائج في الجدول (٢)

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات التكافؤ

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمية التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
اختبار الذكاء (رافن)	التجريبية	٢٣	٩٣.٠٤٣	٩.٠١٢٥	٠.٦٦٢	٢.٠٢١	غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ٤١
	الضابطة	٢٠	٩١.٠٠٠	١١.١٩٢١			
درجة التربية الاسلامية	التجريبية	٢٣	٨١.٧٣٩	١٤.١٠٤٢	٠.٦١٤	٢.٠٢١	
	الضابطة	٢٠	٨٤.٠٥٠	٩.٨٢٢٠			
المعدل العام	التجريبية	٢٣	٧٦.٤٧٨	١٠.٨٨٧٣	٠.٧٧٧	٢.٠٢١	
	الضابطة	٢٠	٧٩.٠٥٠	١٠.٧٤٨٢			
مقياس الذكاء الوجداني القبلي	التجريبية	٢٣	١٨٣.٧٣٩	١٨.٣٣٥٨	٠.١٠٦	٢.٠٢١	
	الضابطة	٢٠	١٨٣.١٥٠	١٧.٧٧٧٢			

وبتطبيق الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث اظهرت النتائج عدم وجود فرق بين مجموعتي البحث في متغيرات التكافؤ التي اعتمدها الباحث

مستلزمات البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث وفرضياته تطلب من الباحثان اعداد عدداً من المستلزمات وهي:

١. تحديد المادة العلمية (المحتوى) :

قام الباحثان قبل التجربة بتحديد المادة العلمية التي سيتم تدريسها خلال مدة التجربة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على وفق مفردات كتاب مادة القران الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الادبي الطبعة السادسة تأليف (لجنة متخصصة من وزارة التربية، ٢٠١٩)للعام الدراسي (٢٠٢٣ .٢٠٢٤) للفصل الدراسي الاول حيث ضم ثلاث وحدات وكل وحدة ضمت خمسة حصص .

٢. صياغة الاهداف السلوكية:

ويعرف الهدف السلوكي : بانه تغيرات سلوكية محددة يتوقع ظهورها عند الطالب بعد تعرضه لموقف تعليمي صفي يتضمن خبرات تعليمية جديدة (دحلان ،٢٠٢٠ :٩٧)

ولغرض تحقيق مخرجات تعلمية في سلوك الطالبات قام الباحثان بأعداد اغراض سلوكية في ضوء المادة العلمية المقررة تدريسها على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والتي مر ذكرها انفاً ، وقد صاغ الباحث (١٧٦) غرضاً سلوكياً حسب تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي عند مستويات (التذكر. الفهم . التطبيق . التحليل . التركيب) بما يتناسب مع المرحلة التعليمية لعينة البحث، ثم عرض الأغراض السلوكية على مجموعة من

المحكمين من ذوي الاختصاص لبيان آرائهم ومقترحاتهم بشأن صياغتها ومدى تحقيق المستوى الذي تقيسه كل فقرة ، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠٪)فاكثر من أراء المحكمين معياراً لصلاحية الغرض السلوكي من عدمه ومدى ملاءمتها للمادة المقررة. في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدل الباحث واعاد صياغتها حتى توصل الى الصياغة النهائية مكون من (١٦٩).

٣. اعداد الخطط التدريسية اليومية :

أعد الباحثان خططاً تدريسية لتدريس موضوعات مادة القران الكريم والتربية الاسلامية المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، فقد أعد الباحث (١٥) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية وفق المدخل الجمالي و(١٥)خطة تدريسية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، تم عرضهم على نخبة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص وفقا لما ابدوه من اراء وملاحظات اجريت عليها بعض التعديلات اللازمة واصبحت جاهزة للتطبيق واخذت الصيغة النهائية.

اداة البحث:

اعداد فقرات المقياس:

بعد الاطلاع على الادبيات والعديد من الدراسات السابقة تبين عدم وجود مقياس للذكاء الوجداني مناسباً لعينة البحث ومحققا لأهدافه فقد ارتأى الباحثان الى اعداد مقياس الذكاء الوجداني ووفق الخطوات الاتية:

١. أجرى الباحث مسح لمعظم المقاييس العربية والأجنبية على حد علم الباحث التي هدفت لقياس مهارات الذكاء الوجداني ، وقد حدد الباحث مفهوم للذكاء الوجداني بعد الاطلاع على الآراء النظرية في مجال الذكاء الوجداني وتم تحديد أبعاده الأساسية طبقا لنموذج (جولمان)Goleman١٩٩٥)، كما قام الباحث بصياغة العبارات الخاصة بكل بعد من الأبعاد الفرعية والتي توافق عينة الدراسة وتضمن خمسة ابعاد كما تم ذكرها سابقاً والتي تضمنت : (الوعى بالذات، ادارة الانفعالات، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية)

٢. اعد الباحث فقرات المقياس والذي تكون من(٥٠) فقرة موزعة على خمسة ابعاد (الوعي الذات ، ادارة الانفعالات ، الدافعية ، التعاطف المهارات الاجتماعية) وتكون الاجابة عن كل فقرة وفق التدرج خماسي البدائل على طريقة ليكرت وهي (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدا) ووضح للمفحوصين كيفية الاجابة عنه وفق استمارة تعليمات مقدمة مع الاختبار وتم اعداده بصيغة اولية .

صدق المقياس :

قام الباحث بعرض المقياس بصيغة الاولية على نخبة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص لبيان اراهم نحو صلاحيته ولاستطلاع ملاحظاتهم بما يرونه مناسبة من اضافة او تعديل، ووفقا لما ابدوه من اراء وملاحظات اجريت عليه بعض التعديلات اللازمة كما في واصبح جاهزة للتطبيق .

التطبيق الاستطلاعي لمقياس الذكاء الوجداني :

طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي بواقع (٣٤) طالبة من اعدادية قرطبة يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٠/١١ و(٤٠) طالبة من اعدادية حمص يوم الاربعاء الموافق ١١/١٠/ ٢٠٢٣ و(٢٦) طالبة من اعدادية الاندلس يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٢ .

واتضح من خلال التجربة الاستطلاعية ان التعليمات كانت واضحة وان الزمن المناسب الذي يستغرقه المقياس (٣٥) دقيقة وذلك عن طريق تسجيل زمن انتهاء اول ثلاث طالبات من الاجابة وتسجيل زمن انتهاء اخر ثلاث طالبات من الاجابة و حساب المتوسط الزمني المستغرق للإجابات الاولى والاخيرة وجمعها وتقسيمها على (٢) كما تم تحليل فقرات الاختبار وتبين قوة التميز والصدق وكما سنوضح ذلك لاحقا.

١. معامل تميز الفقرات :

وبعد جمع الاستمارات الاستطلاعية للمقياس وتصحيحها بإعطاء الدرجة الكلية لكل استمارة رتبت الاستمارات بشكل تنازلي من اعلى درجة الى ادنى درجة ، تم اخذنتسبة(٢٧..) من المجموعة العليا وعددهم (٢٧) استمارة واخذت نسبة(٢٧..) من المجموعة الدنيا وعددهم ايضاً(٢٧) استمارة وبعدها قام الباحث بحساب معامل القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس وتبين انها تتراوح بين(٢.٧٦ . ٨.٧٦) وقد اتخذ الباحث نسبة (٠.٢٠) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات المقياس اذ ان أكثر أدبيات القياس والتقويم تشير إلى إن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداء من (٠.٢٠) فما فوق (الزاملي ،٢٠٠٩: ٣٧٤) وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر .

ثبات المقياس :

تم حساب الثبات بطريقة الإعادة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بينهما، وكانت النتيجة (٠.٧٩). وبعدها تم حساب معامل التصحيح السبيرمان براون اذ بلغ (٠.٨٨) وبعد معامل ارتباط عالي. كما تم حساب الثبات بطريق الفاكرونباخ وقد بلغ (٠.٨١) وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية مكوناً من (٤٧) فقرة بخمس بدائل.

تطبيق التجربة :

بعد تحقيق التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث واعداد الخطط التدريسية اللازمة واعداد الاغراض السلوكية واداة البحث التي ذكرت سابقا فقد قام الباحث بالاتفاق على تكليف مدرسة التربية الاسلامية في اعدادية زينب للبنات الاستاذة ايناس عماد عبد بتطبيق التجربة باستخدام المدخل الجمالي على طالبات الصف الخامس الادبي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) وتكليف مدرسة اعدادية حمص للبنات الاستاذة فاطمة محمد يونس بتطبيق الطريقة الاعتيادية على طالبات الصف الخامس الادبي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) ، علما أن التجربة بدأت في يوم الاربعاء الموافق(٢٠٢٣/١٠/١٨)، وانتهت يوم الاثنين الموافق(٢٠٢٤/١/٨) .

التطبيق البعدي لاداة البحث

بعد تغطية المادة التعليمية المقررة والانتهاء من تنفيذ التجربة يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٤/١/٨) تم تطبيق اداة مقياس الذكاء الوجداني البعدي على أفراد مجموعتي البحث (التجريبيةوالضابطة) يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٤/١/١٠).

الوسائل الاحصائية :

١. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.(Lind& other, 2001: 305)

٢. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مرابطتين. (منصور ، ١٩٩٧: ١٩)

٣. معامل التصحيح سبيرمان براون (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ١٣٦)

٤. معادلة الفاكرونباخ. (الجابري،٢٠١١: ٣٢٥)

عرض النتائج ومناقشتها

اولا: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى:

وتنص على أنه: **"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق المدخل الجمالي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الذكاء الوجداني البعدي** ".

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفريغ بيانات اختبار الذكاء الوجداني لمجموعتي البحث القبلي والبعدي وإيجاد الفرق بينهما (التنمية) ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج (spss)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (٣) أدناه:

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية الذكاء الوجداني بين مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	المتوسط الحسابي للتنمية	الانحراف المعياري للتنمية	(t-test) المحسوبة
التجريبية	23	183.739	204.174	20.435	10.8411	3.448
الضابطة	20	183.150	193.350	10.200	8.1988	

وبملاحظة الجدول (٣) أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣.٤٤٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤١) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الثانية وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية الذكاء الوجداني ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الاعلى.

ويعزو الباحث ذلك إلى :

١ـ ان لممارسة عمليتي التأمل والتفكير الواسع اللتان يتميز بهما المدخل الجمالي ادت الى فتح افاق واسعة في النشاط العقلي لدى الطالبات مما نتج عنه عملية نمو الذكاء الوجداني .

٢. تركز الطريقة (الاعتيادية) التقليدية الى المعرفة النظرية فقط دون الاهتمام بتنمية الجوانب الوجدانية .

٣ـ قد لا تراعي الطرق التقليدية احتياجات الطالبات النفسية والجسدية، مما يؤثر سلبا على تحقيق نمو متوازن في الجانب الوجداني .

٣. قد تؤدي الطرائق التقليدية الى شعور الطالبات بالملل وعدم الاندماج في العملية التعليمية مما ينعكس سلبا على دافعيتهم نحو التعلم حيث تنعدم المشاعر الوجدانية .

٤ـ ان المساحة الارتجالية الى توفرها خطوات توظيف المدخل الجمالي ادت الى تفاعل الطلاب واندماجهم في حوارات ونقاشات عززت لديهم المهارات الاجتماعية مما ولد لديهم نمو الذكاء الوجداني .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

ونتص على انه: **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس الذكاء الوجداني.**

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين وادرجت النتائج في الجدول (٤) كما مبين ادناه:

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدرجات مقياس الذكاء الوجداني ككل القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	183.739	18.335	20.4347	10.841	9.039	2.021	دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية ٢٢
البعدي	204.173	12.437					

وبملاحظة الجدول (٤) أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (9.039) **اكبر** من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٢) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني **وجود** فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الذكاء الوجداني ككل القبلي والبعدي ولصالح تطبيق الاختبار البعدي ذو المتوسط الحسابي الأعلى .

ويعزو الباحث ذلك إلى :

١ـ إن استخدام المدخل الجمال وما يتضمنه من خطوات يتوافق مع ما يطلبه نمو الذكاء الوجداني لطالبات الصف الخامس الادبي .

٢. إن الجمال اساس وجداني ومن الطبيعي استخدام المدخل الجمالي يكون له انعكاس ايجابي في تنمية الجانب الوجداني لدى الطالبات بشكل فعال .

٣ـ ان الجمال والطالبات محورين متناسقين متوافقين يتوفر فيه تحقيق نمو الذكاء الوجداني

٤. ان دور المدرسة الموجة والمرشدة ودور الطالبات في عملية البحث والاستكشاف في عمل تعاوني نتج عنها تحقيق نمو الذكاء الوجداني.

٥ـ يعزز المدخل الجمالي بشكل فعال الذكاء الوجداني من خلال تحفيز بيئة تعلم ايجابية.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترات

أولاً: الاستنتاجات

١ـ ان تناغم خطوات المدخل الجمالي مع ميول ورغبات واتجاهات الطالبات ظهر جليا في نتائج المقياس البعدي للذكاء الوجداني.

٢ـ ان استخدام الطريقة الاعتيادية في التدريس لم يكن له دور في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى الطالبات بالمستوى المطلوب.

٣ـ ان استخدام المدخل الجمالي كان له دور في تحقيق التنمية الشاملة للطالبات فهو يجمع بين النمو الفكري والوجداني والروحي والاجتماعي مما يخلق افراد متكاملين يتمتعون بفهم وصلة قوية بالقيم الاسلامية.

ثانياً: التوصيات

١ـ على المشرفين التربويين توجيه معلمي التربية الاسلامية نحو استراتيجيات تدريس حديثة تُركز على الجمال والوجدان والقيم في تنمية شخصية المتعلم وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي فقط لما لهم من اهمية في تحقيق اهداف العملية التعليمية .

٢ـ إثراء منهاج التربية الاسلامية بمواد إثرائية وأنشطة خاصة تركز على مفاهيم الجمال والتربية الجمالية التي تؤثر في وجدان ومشاعر الطلبة.

٣. ضرورة توجيه المدرسين بأهمية الذكاء الوجداني في تنمية الثقة بالنفس عند الطلبة والحد من السلوكيات العنيفة والعدوانية الموجه اليهم، والذي يتطلب توفير مناخ مناسب لنمو هذا الجانب من خلال تقديم نموذج وجداني جيد.

ثالثاً: المقترحات

١- توظيف المدخل الجمالي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتنمية ذكائهم اللغوي .

٢- استثمار المدخل الجمالي في تنمية مهارات التواصل والتعاون الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ابو جليان والهياجنة، عمر محمد و وائل سليم (٢٠١٦): مقدمة في التربية، ط١، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- احمد، نور الدين مهدي (٢٠١٨): اثر استخدام طريقة رونكوف في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية وتنمية الذكاء الوجداني، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة العراقية، العراق.
- الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١. دار الكتب والوثائق ، بغداد – العراق .
- الجبالي، حمزة (٢٠١٦): الذكاء العاطفي، ط١، دار الأُسرة للإعلام ودار علم القافة للنشر، عمان، الاردن.
- جرادات والشيخ، محمد سليمان وسارة عارف (٢٠١٧): الموجز في اصول التربية الاسلامية، ط٢، دار الخليج للصحافة والنشر، عمان، الاردن.
- الحطماني، سلوى مسعود (٢٠١٨): الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الاردن.
- الخوري، هند يوسف (٢٠٢١): اهمية الثقافة في تكوين شخصية الطفل، ط١، دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت، لبنان.
- الدليمي والمهداوي، احسان عليوي وعدنان محمود (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التعليمية ، مكتبة احمد ، بغداد، العراق
- الرفاعي، امال حسيب صابر (٢٠٢٣): فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات وتنمية تفكيرهن الهندسي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية، العراق.
- سعيد، سعاد جبر (٢٠١٥): الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، عمان.
- سليم، محمد صابر (٢٠٠١): المدخل الجمالي في التربية العلمية، ، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مصر، المجلد (٤)، العدد (٤)،سبتمبر، ص(٨.١).
- الشربيني، فوزي (٢٠٠٥): التربية الجمالية بمناهج التعليم، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهر، مصر.

- الطائي، عثمان سعدون جاسم (٢٠٢٠): أثر استراتيجيتي حدائق الافكار والمدخل الجمالي في التحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، العراق.
- العامري ، محمد عمر علي (٢٠١٧): مدخل الى التربية المقارنة، ط١، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- عبد الرؤوف وعيسى، طارق وايهاب (٢٠١٨): الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
- عبد العظيم ريم أحمد (٢٠١٦): وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المدخل الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، العدد (٢١٦)، نوفمبر، ص (١٩٣. ٢٧٢)
- العيتي، ياسر (٢٠٠٦): الذكاء العاطفي نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة، ط٤، دار الفكر، دمشق، سورية
- اللهيبي، احمد حازم احمد (٢٠١٩): اثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل العراق.
- محمد، ناهد عبد الراضي نوبي (٢٠١٩): تعليم العلوم وتنمية المكون الجمالي، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، المجلد(٢)، العدد(٤) اكتوبر، ص(٨٩. ١١٨).
- ملكاوي، فتحي حسن (٢٠٢٠): الفكر التربوي الاسلامي المعاصر، ط١، نشر بدعم وزارة الثقافة، عمان، الاردن.
- منصور ، رشدي فام (١٩٩٧): حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (٧)، العدد (١٦)، ص (٦٩ – ٨٠).
- المؤتمر العلمي الرابع (٢٠١٦) الإصلاح التربوي رؤية مستقبلية في التعليم العالي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد – العراق.
- الهاشمي واخرون، عبدالرحمن واخرون(٢٠١٠): استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الاسلامية، ط١، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- Feldman, R(1996) Understanding Psychology (4th ed). McGraw Hill, Boston. USA
- Goleman, D. (1995):Emotional intelligence, New York, Bantam Books, Bantam Books
- Hallmark, L. (2015). Learning in Aesthetic: Art and Performance as Pedagogic Conversations, Ed.D. Thesis, Teachers College, Colombia University, ProQuest Dissertations Publishing, 3709678
- Goleman, D. (1995):Emotional intelligence, New York, Bantam Books, Bantam Books
- Lind, A Douglas & other (2001) Statistical techniques Business 28-
- and Economics, 11th ed. McGrow-Hill company, New york
- Smith, r.(2005). book review: the aesthetic form of life: Eisner on arts education, arts education policy review, 6(104),35 37.

Sources in English

- Abu Jalyan and Al-Hayajna, Omar Muhammad and Wael Salim (2016): Introduction to Education, 1st edition, Dar Al-Mu'tazz For Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Ahmed, Nour al-Din Mahdi (2018): The effect of using the Ronkoff method on the achievement of second-year intermediate students in the Holy Qur'an, Islamic education, and developing emotional intelligence, (unpublished master's thesis), College of Education, Iraqi University, Iraq.
- Al-Jabri, Kazem Karim Reda (2011): Research Methods in Education and Psychology, 1st edition. Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad – Iraq.
- Al-Jabali, Hamza (2016): Emotional Intelligence, 1st edition, Dar Al-Usra for Media and Dar Alam Al-Qafa for Publishing, Amman, Jordan.
- Jaradat and Al-Sheikh, Muhammad Suleiman and Sarah Arif (2017): Al-Mawjaz fi Fundamentals of Islamic Education, 2nd edition, Dar Al-Khaleej for Press and Publishing, Amman, Jordan
- Al-Hatmani, Salwa Masoud (2018): Emotional intelligence and its relationship to marital compatibility, Academic Book Center, Amman, Jordan.
- Al-Khoury, Hind Youssef (2021): The Importance of Culture in Forming a Child's Personality, 1st edition, Dar Al-Mawtif for Publishing, Printing and Distribution, Beirut, Lebanon
- Al-Dulaimi and Al-Mahdawi, Ihsan Aliwi and Adnan Mahmoud (2005): Measurement and Evaluation in the Educational Process, Ahmed Library, Baghdad, Iraq.

- Al-Rifai, Amal Haseeb Saber (2023): The effectiveness of an educational program based on the aesthetic approach in the academic achievement of fourth-grade female students in mathematics and the development of their geometric thinking, (unpublished doctoral dissertation), Tikrit University, College of Education for the Humanities, Iraq.
- Saeed, Souad Jabr (2015): Emotional Intelligence and Educational Psychology, 1st edition, Modern World of Books Publishing and Distribution, Irbid, Amman
- Selim, Muhammad Saber (2001): The aesthetic approach to scientific education, Scientific Education Journal, Egyptian Society for Scientific Education, Egypt, Volume (4), Issue (4), September, pp. (1-8).
- El-Sherbiny, Fawzi (2005): Aesthetic Education in Educational Curricula, 1st edition, Al-Kitab Publishing Center, Cairo, Egypt.
- Al-Taie, Othman Saadoun Jassim (2020): The impact of the Idea Gardens and Aesthetic Approach strategies on the achievement and development of metacognitive skills among middle school students in literature and texts, (unpublished doctoral dissertation), College of Basic Education, Diyala University, Iraq.
- Al-Amiri, Muhammad Omar Ali (2017): An Introduction to Comparative Education, 1st edition, Dar Al-Mu'taz for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abdel Raouf and Issa, Tariq and Ihab (2018): Emotional Intelligence and Social Intelligence, 1st edition, Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt.
- Abdel Azim Reem Ahmed (2016): A proposed unit in children's literature based on the aesthetic approach to developing literary imagination and linguistic fluency among primary school students.

Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt, Issue (216), November, pp. (193-272).

- Al-Aiti, Yasser (2006): Emotional Intelligence, a New Look at the Relationship between Intelligence and Emotion, 4th edition, Dar Al-Fikr, Damascus, Syria
- Al-Lahibi, Ahmed Hazem Ahmed (2019): The impact of the round table strategy on acquiring historical concepts and developing emotional intelligence among second-year intermediate students, (unpublished master's thesis), College of Basic Education, University of Mosul, Iraq.
- Muhammad, Nahid Abdel Radi Noubi (2019): Teaching science and developing the aesthetic component, International Journal of Research in Educational Sciences, International Foundation for Future Horizons, Volume (2), Issue (4), October, pp. (89-118)
- Malkawi, Fathi Hassan (2020): Contemporary Islamic Educational Thought, 1st edition, published with the support of the Ministry of Culture, Amman, Jordan.
- Mansour, Rushdi Fam (1997): Effect size is the complementary aspect of statistical significance, Egyptian Journal of Psychological Studies, Volume (7), Issue (16), pp. (69-80)
- The Fourth Scientific Conference (2016): Educational Reform, a Future Vision in Higher Education, College of Education for Human Sciences, University of Baghdad – Iraq.
- Al-Hashemi et al., Abdul-Rahman et al. (2010): Contemporary Strategies in Teaching Islamic Education, 1st edition, Dar Alam al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.